

## الدرس (83) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

### اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله. طيب ناخذ عندنا الحديث الثلاثون لكن نحن التاسع والعشرون بقيت معنا جملة بس اذكرها الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وقفنا في حديث معاذ وقت ادركنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لما دله على ابواب الخير من الفرائض من النوافل قال له الا اخبرك بمالك - [00:00:00](#)

في ذلك كله يعني شي واحد اذا فعلته تستطيع ان تفعل كل هذه الخيرات. توفق باذن الله لكل هذه الخيرات للصلاة والصدقة او قيام الليل والصيام مثل ما عرفنا في الحديث - [00:00:30](#)

ما هو هذا الامر اذا وفق له الانسان الله تعالى يوفقه لكل خصال الخير. ما هذا الامر؟ ما هذا الامر الذي ذكره النبي الحديث من يستخرجه من الحديث؟ ها لا لا ها ها - [00:00:48](#)

نأمل ان احسنت امسك عليك لسانك اما كيف قال بلى يا رسول الله. قال فاخذ بلسانه قال كف عليك هذا. ايش معنى كف عليك هذا؟ يعني مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:01:08](#)

اذ اخذناه لا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. هذا معناه كف عليك هذا يعني لا تتكلم الا فيما ينفعك عند الله لا تتكلم الا في الخير. ذكر الله تسبيح تلاوة قرآن نصيحة كلمة طيبة ادخال السرور حتى يوم - [00:01:27](#)

شويهاات امزح مع صاحبك طيب هذي كلمة خير تريد ان تدخل السرور والفرحة في قلب ابيك وامك وكذا تنكت شوي ليس دائما هذا طيب اما انك تتكلم بالسب والشتيم وتسب فلان تعاييب على فلان لا - [00:01:54](#)

فاذا كف عليك هذا. فمعاذ رضي الله عنه تعجب قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به يعني معاذ كان يظن ان يعني الواحد يسولف عادي لن يحاسب على كل كلمة يقولها - [00:02:12](#)

لكن الله ايش يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ملكان يكتبان اعمالك قال ثكلتك امك هذي كلمة كان يقولونها من باب التعجب ما يريدون حقيقتها لان معنى ثكلتك امك انك انت تموت وتصيح عليك امك. هذا معنى ثكلتك امك - [00:02:31](#)

لكن طبعاً الرسول ما يريد هذه الكلمة لكن هذه كلمة يعني كما يقولون اليوم على الدارج من اللسنة. يعني يريدون منها التعجب ما يريدون حقيقة الكلمة لذلك الناس اذا قالوا بعض الالفاظ وما ارادوا حقيقة معناها وانما تعارفوا فيما بينهم - [00:02:56](#)

على يعني معنى اخر تعجب مثلاً فلا بأس بهذه الكلمات. قال ثكلتك امك. وهل يكبني الناس على وجوههم او على مناخرهم يعني في النار الا حصائد السنتهم؟ يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ - [00:03:19](#)

ما يدخل الناس النار هو ايش؟ اللسان. يقول اللي يخلي الناس ينكبون على وجوههم في نار جهنم حصائد اللسنة يعني اللسان صحيح شف ليش؟ اللسان يا شباب ما يتعب الواحد لما يتكلم صح؟ - [00:03:39](#)

انا الان شوف اتكلم ساعة كاملة ما شاء الله ها ما اتعب نزودها ساعتين عابرين بنزودها ساعتين ما اتعب. لكن اللي اقول لك سو رياضة ساعتين ورا بعض. تتعب. تحرك - [00:04:01](#)

يدك رجلك تتعب عضلاتك تتعب لكن لسان سبحان الله. اصغر عضو في الانسان من هذه الاعضاء لكنه اخطأ ارعظوا في نفس الوقت اخطر عضو لذلك اكثر الناس تهاونوا به لانه سريع الحركة والكلام وما يتعب وامر خطير لان كل كلمة الله - [00:04:16](#)

والملكان يكتبانها. فتحاسب كل كلمة هل هي في ميزان في صحيفة الحسنات او السيئات؟ لذلك يا شباب اكثروا من ذكر الله والاستغفار وقراءة القرآن هذا الذي سينفعكم. الحديث الثالثون من يحفظ الحديث حديث قصير وسهل - [00:04:40](#)

يلا من يحفظ الحديث؟ من يحفظ الحديث وان يحيا؟ يلا يحيى رضى الله عن ابن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى نعم ايوا وسقط عن اشياء رحمة لكم غير الاسلام - [00:05:00](#)

حديث حسن رواه الدرقي في سننه وغيره. احسنت بارك الله فيك. ما شاء الله. نعم. يلا بسم الله من من يحفظ الحديث؟ يلا نعم وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم رحمة لكم - [00:05:32](#)

احسنت بارك الله فيك نعم. الحين كيف نوصل هذي بعيد شوية سامحونا اذا طاحت على راس حد وايدىكم على راسكم يوم افر الحلاوة. طيب انتوا دايما تسمعون حافظين نريد واحد ما اه - [00:06:13](#)

طيب يلا نعم جرثوم ابن ناشز وحتى اشياء فلا تنتهكوها احسنت احسنت بارك الله فيك انعم انعم طيب يلا ان الله تعالى احسنت بارك الله فيك. احسنت خلاص يكفي. طيب يلا - [00:06:34](#)

لا لا ما نريد قرابة يا عبد العزيز. نحن نريد تسميع نعم خلك واقف ما عليه. ياه كمل كمل. رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم قال اه ان الله تعالى اربعة اشياء يلا انتهت انتين وصاحبك يقول ثنتين - [00:07:37](#)

فرض اول شيه ايوه فرض فرائض فلا تضيعها ايوه بعدين اشياء تنتهكوها وسكت صح رحمة لكم غير غير نسيان فلا تبحثوا احسنت نعم طيب خلاص يكفي هذي اربعة اشياء في الحديث - [00:08:04](#)

تأملوا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كأنه يلخص لنا الاحكام الشرعية كلها. يقول ان الله تعالى فرق فرائض فلا تضيعوها. مثل ماذا؟ الفرائض. ها؟ مثل ماذا؟ الفرائض. ها؟ ايش الفرائض - [00:08:50](#)

اه اه يا شباب اه نعم انت ايوة احسنت الصلوات الخمس نعم هذي الصلوات الخمس اعظم الفرائض بعد التوحيد الصلوات الخمس صيام رمضان الزكاة الحج خلاص خلاص عشان نمشي. ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها. فالمسلم يحافظ على هذه الفرائض - [00:09:10](#)

الخمس وحد حدودا فلا تعتدوها. تلك حدود الله فلا تعتدوها. ها نعم ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. يعني هناك حدود في الشريعة لا يجوز للانسان ان يتجاوزها نعم يعني مثلا - [00:09:34](#)

خلينا شوي نعطي مثال كبير. اه مثلا الله تعالى قال الطلاق مرتان هذه حدود في واحد يجي يطلق بالثلاث في مجلس واحد احنا ما يجوز زوجها هذا خطأ يفعل امر خطير. يقول لزوجته انت طالق طالق طالق هذا تعدى حدود الله - [00:09:58](#)

نعم حد حدودا فلا تعتدوها. الاحكام الشرعية لها حدود. واحد يصلي بدون وضوء. تقبل صلاته؟ لا هذا التجاوز حدوده. الصلاة لها شروط. هذي مثل حدود. لا تتعدى حدود الله واحد يأخر الصلاة عن وقتها متعمدا. هذا يتعدى الحد - [00:10:20](#)

اذا وحد حدودا فلا تعتدوها. وحرم اشياء فلا تنتهكوها. الله حرم اشياء كثيرة الشرك بالله الزنا النظر الى الحرام قتل النفس المحرمات شرب الخمر شرب المخدرات المسكرات التبرج ان تخرج المرأة بدون حجاب. هذا حرام. فلا تنتهكوها. يعني - [00:10:46](#)

تفعلون هذه المحرمات؟ وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها. يعني اذا ما ورد حكم شيه معين في الشرع الاصل ان هذا جائز. سكت عن اشياء رحمة لكم يعني يكون لكم جائز - [00:11:14](#)

غير نسيان وما كان ربك نسيا. فلا تبحث عنها. واحد يقول لك والله ايش الدليل على ان هذا الكاكاو حلال ايش يقول حلال طيب ما خلاص اي شي الله سكت عنه حلال - [00:11:37](#)

ما دام انه ما يضرك ها الله قال يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. هذا ليس بخبيث طيب خلاص حلال النبي صلى الله عليه وسلم نعم لا ضرر ولا ضرار. نعم. لا السكر شوية فيه ما في وايد سكر ان شاء الله. النبي صلى الله عليه وسلم مثلا - [00:11:52](#)

قال ان الله كتب عليكم الحج فحجوا زين الحج واجب. واحد قام يا رسول الله قام وقال يا رسول الله في كل عام طيب هل الرسول قال في كل عام؟ لا سكت. ما دام سكت - [00:12:12](#)

هل يجب علينا ان نحج في كل عام؟ لا. ولذلك قال وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان. اذا سكت لا تتنطع وتشد على نفسك. فلا تبحثوا عنها. فاذا هذا حديث يعني يجمع لنا الاحكام الشرعية كلها - 00:12:26